ترجمة كلمة الأستاذ الدكتور

نورمان إدوارد شموي

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية

للطب (بالاشتراك) عام 1421 هـ/ 2001 م

الجمعة 1421/11/22 هـ الموافق 2001/2/16 م

ألقاها الأستاذ الدكتور توماس إيرل ستارزل

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

أصحاب السمو الملكي الأمراء

أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة

أيها الحفل الكريم

إنني أشعر بسعادة غامرة لإشتراكي في هذه الجائزة مع جراحين عالميين متميزين هما البروفيسور توماس ستارزل والسير روي كالن. إننا بلا شك محظوظون، ولكننا مدينون بصفة خاصة لمرضانا، فهم الأبطال الحقيقيون الذي قبلوا بإجراء زراعة الأعضاء لهم في وقت كانت فيه النتائج المبكرة أقل نجاحا بكثير مما هي عليه الآن. لقد بلغ عدد الذين أُجريت لهم زراعة القلب حتى الآن أكثر من خمسين ألفا في مختلف أنحاء العالم ووصلت النسبة المتوقعة للحياة لمدة خمسة سنوات بعد الجراحة– وهذه النسبة معيار لقياس نجاح العلاج– حوالي 75 بالمئة، وهكذا تطورت زراعة الأعضاء حتى أصبحت العامل الوحيد المفيد لها عدم وجود عدد كاف من المتبرعين. ومن أجل التغلب علي هذا النقص توجهت البحوث بصورة كثيفة نحو إمكانية الإستفادة من الأعضاء المأخوذة من الحيوان. بيد أن تلك البحوث المتعلقة بزراعة القلب نحو استخدام القلب الصناعي وتجري حاليا تجارب عديدة لأنواع مختلفة من القلوب الصناعية، لكن لم يتم بعد التوصل الى نوع معين متفوق علي بقية الأنواع.

إن عمر الإنسان محدود بلاشك، ولكن زراعة الأعضاء قد ساهمت في التغلب على كثير من حالات الفشل العضوي القاتل.

ختاما. أشكركم جزيل الشكر علي إختياري لهذه الجائزة، والتي تمثل بلا شك تحية لمرضانا. شكراً.